

البحث التطبيقي



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

<u>دور الصناعات الثقافية في دعم التنمية المستدامة</u>	عنوان البحث باللغة العربية
The role cultural industries in supporting sustainable development	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
<u>نشوى حسن محمد حسن</u>	إعداد
<u>أد/ دسوقي عبد الجليل</u>	إشراف

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

ملخص البحث

لقد أصبح مصطلح الصناعات الثقافية يحتل حيزاً مهماً في النشاط الاقتصادي العالمي ، ومفهوم الصناعات الثقافية يشير الى النشاط الذي يعيد إنتاج أعمال ثقافية أصلية وفق مبادئ الإنتاج الصناعي والقيام بتسويقها كما تسوق السلع الصناعية، والقاء الضوء على دور الصناعات الثقافية في دعم التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على تجارب الدول في استخدام الصناعات الثقافية كدعم للتنمية المستدامة، وكيفية الاستفادة من هذه التجارب ، وطرح بعض التساؤلات حول الادوار الاستراتيجية في دعم التنمية المستدامة، وسبل الارتقاء بالصناعات الثقافية ، والتحديات والمعوقات التي تواجهها من خلال التعرف على واقع الصناعات الثقافية بمصر ، واستعراض القوانين والتشريعات المتعلقة بالصناعات الثقافية، والقوانين المتعلقة بحقوق المؤلف، وآلية تنفيذها كما تستعرض الدراسة الراهنة أهم البرامج المتعلقة بالثقافة والاهداف ورؤية مصر في برنامج الحكومة 2030 وأهم البرامج التي قامت بتنفيذها وزارة الثقافة والتي تدعم الصناعات الثقافية.

كما أن هناك بعض المشكلات التي تواجه الصناعات الثقافية ومن أهمها الموارد المالية ، ووضع القيود على حرية الابداع، وعدم الاستغلال لتراث مصر العريق لتحقيق تنمية مستدامة حيث أن مصر تمتلك حضارة ثقافية عريقة ترقى بأن تنافس وبقوة الدول المتقدمة في هذا المجال بالتنسيق بين المؤسسات المعنية وتكوين شراكات مع القطاع الخاص وتشجيع الموهوبين واتاحة الفرص امامهم لثقل موهبتهم في مجال الصناعات الثقافية .

واستعراض بعض المبادرات التي قامت بها وزارة الثقافة والدعم الذي قدمته لاتاحة الفرصة للشباب لتقديم دورهم في الصناعات الثقافية عن طريق بعض المسابقات مثال الصوت الذهبي - مبادرة صنايعة مصر - المؤلف مصرى، وغيرها .

Abstrat

The term cultural industries has come to occupy an important place in the global economic activity, and the concept of cultural industries refers to the activity that reproduces original cultural works according to the principles of industrial production and to market them as industrial goods are marketed, and to shed light on the role of cultural industries in supporting sustainable development, through Knowing the experiences of countries in using cultural industries as a support for sustainable development, and how to benefit from these experiences, and raise some questions about the strategic roles in supporting sustainable development, ways to upgrade cultural industries, and the challenges and obstacles they face through identifying the reality of cultural industries in Egypt, and reviewing laws and legislations. Related to cultural industries, laws related to copyright, and the mechanism for their implementation. The current study also reviews the most important programs related to culture, goals and Egypt's vision in the government 2030 program and the most important programs implemented by the Ministry of Culture that support cultural industries.

There are also some problems facing cultural industries, among which are financial resources, restrictions on freedom of creativity, and non-exploitation of the ancient heritage of Egypt to achieve sustainable development, as Egypt possesses an ancient cultural civilization that promotes competition and power of developed countries in this field in coordination between the relevant institutions and forming partnerships. With the private sector, encouraging talented people and providing them with opportunities for their talent in the field of cultural industries.

And a review of some of the initiatives undertaken by the Ministry of Culture and the support it provided to allow young people to present their role in the cultural industries through some competitions, such as the golden voice - the Egyptian industry initiative - the Egyptian author, and others.

الكلمات المفتاحية:

- الإبداع
- الابتكار
- الصناعات الثقافية
- الصناعات الإبداعية
- التنمية المستدامة

Keywords:

- creativity
- innovate-cultural industries
- creativity industries
- sustainable development

1. المقدمة

على مدار العقود الثلاثة الأخيرة شهدت الدول ذات الاقتصاديات المتطورة قفزة بعيدة عن الصناعات التحويلية، فقد أعترفت بالصناعات الثقافية كمكون تزداد أهميته في بناء الاقتصاد المعرفي، وهذا بدوره يعنى أن هذه الصناعات تلعب دوراً متنامياً في الاقتصاد العالمى وتعزز الهوية المجتمعية والإبداعية، فقد تطور الاهتمام العالمى بالتراث الثقافى حيث ترافق هذا الاهتمام مع زيادة حجم التجارة العالمية من السلع الثقافية، وتوسعت دائرته، لتنتقل من الصناعات الثقافية الى الصناعات الإبداعية لتستوعب مجالات التراث الثقافى والخدمات الإبداعية، الامر الذى جعل الإقتصاد الإبداعى حاضراً بقوة فى المشهد الإقتصادى العالمى ؛ فأصبحت نسبة كبيرة من موارد العالم الإبداعية تستثمر فى الصناعات الثقافية القائمة على الثقافة .(1)

وقد قامت بعض المنظمات الدولية بطرح بعض البرامج التى تعنى بحفظ التراث، والتى كان لها بالغ الاثر فى تطوير مفهوم الصناعات الثقافية والإبداعية، وأهمها برنامج منظمة الامم المتحدة (اليونسكو) الخاص بذاكرة العالم لحفظ التراث الوثائقى العالمى وإتاحته، وقد شارك الاتحاد الدولى لجمعية مؤسسات المكتبات، والمجلس الدولى للارشيف فى إعداد القواعد الإرشادية للبرنامج، كما قدم البنك الدولى برنامجاً للتراث الثقافى والسياحة المستدامة .

كما تعود البدايات الاولى لتحول الاعمال والمواد الثقافية لسلع الى الاختراع الثورى للطباعة بالاحرف المتحركة فى القرن الخامس عشر ، وخاصة من خلال بروز أنشطة مرتبطة بإعادة إنتاج الكتاب ، وكذا الصحافة المكتوبة لكن ذلك بقي فى الاطار الحرفى فقط ، وذلك لأن التحول الى نمط الانتاج الصناعى لم يكن ممكناً إلا مع الثورة الصناعية ومختلف الصناعات العلمية التى رافقتها ، فظهرت الصحافة الجماهيرية وصناعة الكتاب أولاً ثم باقى الصناعات الثقافية الأخرى من التسجيل الموسيقى والسينما والراديو والتلفزيون الخ .(2)

وكلها سمحت لشرائح إجتماعية واسعة من استهلاك الثقافة بشكل واسع ، وذلك بعد ان كانت هذه المواد فى متناول طبقة معينة فقط أما مصطلح الصناعات الثقافية فلم يبرز كموضوع أكاديمي إلا فى أربعينيات القرن العشرين ، وقد أستخدم هذا المصطلح بصيغة المفرد أى الصناعة الثقافية لكن بداية من سنوات السبعينات من القرن العشرين تحول المصطلح الى صيغ الجمع أى الصناعات الثقافية ، وذلك بعد أن أصبح هذا النوع من الصناعات يحتل حيزاً مهماً فى النشاط الإقتصادى العالمى.

2. أهداف البحث

- 1- التعرف على مفهوم الصناعات الثقافية .
- 2- تشخيص واقع الصناعات الثقافية في مصر .
- 3- كشف النقاب عن الادوار الاستراتيجية للصناعات الثقافية في مصر لدعم التنمية المستدامة.
- 4- الوقوف على بعض تجارب الدول الاجنبية في مجال الصناعات الثقافية وكيفية استفادة منها.
- 5- القاء الضوء على القوانين واللوائح المتعلقة بالتراث الثقافى وحقوق الملكية الفكرية، و استعراض محور الثقافة في استراتيجية مصر 2030 والبرامج والمبادرات التى قامت بها الحكومة فى هذا الشأن.
- 6- استعراض المبادرات التى قامت بها وزارة الثقافة لدعم التنمية التنمىة الستدامة.

3. أهمية البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطور مفهوم الصناعات، وأثرها على دعم التنمية المستدامة ، وذلك من خلال التعرف على تجارب الدول في استخدام الصناعات الثقافية كدعم للتنمية المستدامة، وكيفية الاستفادة من هذه التجارب ، وطرح بعض التساؤلات حول الادوار الاستراتيجية في دعم التنمية المستدامة، وسبل الارتقاء بالصناعات الثقافية ، والتحديات والمعوقات التي تواجهها من خلال التعرف على واقع الصناعات الثقافية بمصر ، واستعراض القوانين والتشريعات المتعلقة بالصناعات الثقافية، والقوانين المتعلقة بحقوق المؤلف، وآلية تنفيذها كما تستعرض الدراسة الراهنة أهم البرامج المتعلقة بالثقافة والاهداف ورؤية مصر في برنامج الحكومة 2030 وأهم البرامج التي قامت بتنفيذها وزارة الثقافة والتي تدعم الصناعات الثقافية.

كما أن الدراسة التي نحن بصدها استعرضت بعض المشكلات التي تواجه الصناعات الثقافية ومن اهها الموارد المالية ، ووضع القيود على حرية الابداع، وعدم الاستغلال لتراث مصر العريق لتحقيق تنمية مستدامة حيث أن مصر تمتلك حضارة ثقافية عريقة ترقى بأن تنافس وبقوة الدول المتقدمة في هذا المجال بالتنسيق بين المؤسسات المعنية وتكوين شراكات مع القطاع الخاص وتشجيع الموهوبين وإتاحة الفرص امامهم لتقل موهبتهم في مجال الصناعات الثقافية .

4. فروض أو تساؤلات البحث

1- ما واقع الصناعات الثقافية في مصر؟

2- ما التحديات والمعوقات التي تواجه الصناعات الثقافية في مصر في دعم التنمية المستدامة؟

3- ما الادوار الإستراتيجية للصناعات الثقافية في دعم التنمية المستدامة؟

4- ما سبل الإرتقاء بالصناعات الثقافية في دعم التنمية المستدامة؟

5. حدود البحث

تناولت الدراسة نشأة وتطور مفهوم الصناعات الثقافية، ودراسة التوجه الدولي لتطوير مفهوم هذه الصناعات، وإبراز أهمية دورها في دعم التنمية المستدامة، والإستراتيجيات المرتبطة بها في بعض الدول الأجنبية ، والتعرف على بعض تجارب الدول في تطوير مفهوم الصناعات الثقافية .

6. الدراسات السابقة

1- "نحو صناعات ثقافية قومية" تستهدف هذه الدراسة الى:

- دراسة بعض الأولوية والتساؤلات حول العمل من أجل بناء صناعات ثقافية عربية قومية.
- مدى إمكانية تحقيق مثل هذا الهدف والشروط اللازمة له.
- التساؤل حول جدوى هذا الهدف وضرورته.
- ولتحقيق هذه الاهداف طبقت الدراسة المنهج الوصفي وسارت في خطوات منظمة وهي:
- التعرف على الصناعات الثقافية والابداعية.
- طرح التساؤلات حول العمل من أجل بناء صناعات ثقافية عربية قومية.
- الوقوف على مدى إمكانية تحقيق الهدف.

ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة الى بعض النتائج

والتوصيات منها:

- تخفيف القيود الرقابية على الابداع الفني والادبي .
- امتداد الاعفاءات الجمركية الى ادوات الانتاج الثقافي.
- تقديم التسهيلات الائتمانية لمشروعات الصناعات الثقافية.
- الاهتمام بالروابط الثقافية والاتحادات العربية للمبدعين ولمتجى الاعمال ذات الطيبة الثقافية.

2- "صناعة النشر إحدى الصناعات الثقافية ودورها في تعزيز التواصل الثقافي العربي" تستهدف هذه

الدراسة الى:

- العمل على رفع مستوى مهنة النشر، ودعم رسالتها الثقافية والعلمية الاقتصادية.
- الحرص على القيم الأساسية للثقافة والحضارة العربية، وحمايتها من جميع محاولات الدس والتضليل والاختراق.

- العمل على رعاية حقوق الناشرين وحماية مصالحهم وحقوقهم في حرية النشر، واتخاذ كل الاجراءات القانونية الكفيلة بذلك، والتصدي بكل قوة لمكافحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية.

ولتحقيق هذه الاهداف طبقت الدراسة المنهج الوصفي وسارت في خطوات منظمة وهى:

- دراسة أسباب تراجع القراءة لدى أبناء الوطن العربي.
 - الوقوف على أسباب ارتفاع نسبة الامية في الوطن العربي.
 - تشخيص أسباب تشدد الجهات الرقابية في الوطن العربي .
 - التعرف على أسباب ظاهرة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية.
 - دراسة أسباب زيادة الارتفاع في معدل الضرائب والرسوم الجمركية.
- ولتحقيق هذه الاهداف أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة الى بعض النتائج

والتوصيات منها:

- وضع برامج قومية لتشجيع وتحفيز القراءة في الوطن العربي.
- ضرورة الحزم في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية.
- وضع اتفاقية تيسير انتقال المنتج الثقافي العربي .
- اعفاء المنتج الثقافي والمواد التي تدخل في انتاجه من الرسوم الجمركية.
- التوسع في انشاء المكتبات العامة لتوفير الكتب مجاناً للمواطنين.

3- "الثقافة والتنمية المستدامة" تستهدف هذه الدراسة الى:

- تشخيص واقع الثقافة فى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.
- التأكد على أن الثقافة عنصر أساسي من عناصر التنمية المستدامة وتمثل مصدراً للهوية والابتكار والابداع بالنسبة للفرد والمجتمع.

ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وخلصت الدراسة الى بعض النتائج

والتوصيات منها:

- إماج الثقافة فى سياسات واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الرغم من أنه كان ينظر للفقر فقط من المنظور المادى، إلا أنه أصبح من المسلم به الان قياس الفقر بعدم المشاركة فى صنع القرار أو القيود المفروضة على الحياة المدنية والاجتماعية والثقافية.
- تمكين المرأة والرجل من التمتع على قدم المساواة بالحياة الثقافية والمشاركة والمساهمة فيها.
- بناء قطاع ثقافة وإبداعى حيوى.
- الدعم النشط للأسواق المحلية للسلع والخدمات الثقافية.
- الحفاظ على المعارف والممارسات التقليدية لإدارة البيئة.
- تعزيز الوعي العالمى بالروابط القائمة بين التنوع الثقافى والتنوع البيولوجى .
- حماية وحفظ التراث الثقافى والممتلكات الثقافية، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وإعادة الممتلكات الثقافية، فى سياق الاعتراف بأهمية حقوق الملكية الفكرية.
- وضع آليات ابتكارية لتمويل الثقافة.

4- "المداخل التربوية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بين طلاب التعليم الجامعي النوعي" تستهدف هذه

الدراسة الى:

- التعرف على ماهية اقتصاد الإبداعى نشأته وأهدافه وخصائصه .
- التعرف على دور الاقتصاد الإبداعى فى تنمية الاقتصاد فى مصر .
- توضيح مجالات الاقتصاد الإبداعى والصناعات الإبداعية وعلاقة كليات التعليم الجامعى بتحقيقها .
- التعرف على أهم المداخل التربوية التى تحقق الاقتصاد الإبداعى بين الطلاب بكليات التعليم النوعى فى مصر وأهم معوقات تحقيقه .
- وضع رؤية مستقبلية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعى بين الطلاب بكليات التعليم النوعى فى مصر مع توضيح آليات تنفيذها .

ولتحقيق هذه الاهداف أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، وخلصت الدراسة الى بعض

النتائج والتوصيات منها:ـ

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية ضعف تحقيق الاقتصاد الإبداعى بين طلاب كليات التعليم النوعى حيث إن إجمالى تحقيق مداخل الاقتصاد الإبداعى كان ضعيفاً .
- توجد عدة معوقات لتحقيق الاقتصاد الإبداعى بين الطلاب بكليات التعليم الجامعى النوعى وبدرجة كبيرة ومن أهمها المعوقات بالإمكانات البشرية والمعوقات المادية، المعوقات الإدارية والتنشيرية، والمعوقات المتعلقة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع .

5- "مقياس الصناعات الثقافية" وتستهدف هذه الدراسة الى:

- تحقيق الفهم العميق لمصطلح الصناعات الثقافية.
- تناول كل مفردة على حدى أى مفهوم الصناعة، ومفهوم الثقافة من جهة أخرى وآلية الربط بينهما مروراً بمصطلح الصناعات الثقافية.

ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، وخلصت الدراسة الى بعض

النتائج والتوصيات منها:

- الاهتمام بالمبدع كنواة وبداية كل نشاط ثقافى ولا يمكن الكلام على صناعات ثقافية ناجحة ومطورة بدون الاهتمام بعنصر المبدع .
- توفير التمويل اللازم للصناعات الثقافية ومن أهم أشكال التمويل هى القروض.
- وسائل الاعلام تلعب دوراً مهماً فى تطوير الصناعات الثقافية عن طريق التدخل فى عملية الانتاج و/أو الترويج للاعمال الثقافية والفنية.

6- "الصناعات الثقافية وأبعادها الاستراتيجية" وتستهدف هذه الدراسة الى:

- القاء الضوء على أهمية القوة الاقتصادية في إنتاج المعارف والابداعات التكنولوجية والاجتماعية.
 - التعرف على المتطلبات الكفيلة بإقامة سوق ثقافية عربية مشتركة فعالة.
- ولتحقيق هذه الاهداف أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة الى بعض
- النتائج والتوصيات منها:
- التعرف الفعلى على الموجود من مدخلات عناصر سواء كانت موارد مالية، أو موارد بشرية التي تعمل في مجال الصناعات الثقافية .
 - القيام بدراسة وافية للتكامل بين مختلف الاقطار لتوسيع مختلف المنتجات والخدمات الثقافية المعاصرة.
 - الالتزام بالفعل العاجل حيث تتطلب خطورة المسألة والاستراتيجية المرور الى مرحلة التنفيذ الفعلى وبالتالي تجسيدها الى ارض الواقع.
 - دور الاعلام فى والتكنولوجيا الحديثة فى دعم الصناعات الثقافية.

7- "التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الابداعية وسياساتها وأثرها على مؤسسات

المعلومات في المجتمعات المحلية" وتستهدف هذه الدراسة الى:

- رصد دور الصناعات الابداعية في دعم الاقتصاد الابداعي ، والتعرف على مؤشرات تطورها، والاستراتيجيات المرتبطة بها في بعض الدول الاجنبية.
- دراسة دور مؤسسات المعلومات في دعم الابداع.
- ابراز التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات في تنفيذ التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الابداعية وسياساتها في المجتمعات العربية.

ولتحقيق هذه الاهداف أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة الى بعض

النتائج والتوصيات منها:

- ضرورة الاهتمام بتطبيق وتفعيل حماية الملكية الفكرية في المجتمعات العربية ونشر ثقافتها بين اختصاصي المعلومات في مؤسسات المعلومات.
- ضرورة تسهيل وصول المنتجات الإبداعية العربية الى الأسواق العالمية، وخاصة أن المجتمعات العربية لا تمتلك خامات أولية لكثير من هذه الصناعات.
- تضمين مشاريع تطوير سياسات الصناعات الإبداعية العربية للخطط الزمنية القائمة على دراسات ترتبط بالواقع الفعلي للتطبيق، وتوفير الجانب التمويلي لذلك، بما يكفي لسد الاحتياجات اللازمة من المعلومات لأن العمل الإبداعي يتطلب توفير امكانيات ضخمة سواء في انتاجه ، وإعادة انتاجه لتقديمه في شكل يواكب التطورات الحاصلة في هذا المجال.

8- "الصناعات الإبداعية" وتستهدف هذه الدراسة الى:

- دراسة زيادة إنتاجية المنشآت المدرجة ضمن التجمع من خلال صلتها بالمدخلات، والعمل، والمعرفة، والتكنولوجيا.
- تشجيع الابتكار من خلال جعل كل المنشآت أكثر سرعة في التعرف على فرص جديدة، وتعزيز القدرة على التجاوب السريع والمرن في مجال الصناعات الإبداعية
- تشجيع قيام مشروعات جديدة في القطاعات ذات الصلة بالصناعات الإبداعية، وذلك من خلال توفير قوة العمل اللازمة، والمهارات، والمعارف، والتقنيات، ورأس المال.

ولتحقيق هذه الاهداف أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة الى بعض

النتائج والتوصيات منها:

- ضرورة الاهتمام بمشاكل التنمية بما ينعكس على اداء الصناعات الثقافية وتقدمها.
- التجديد والاحلال للمؤسسات المسؤولة عن الصناعات الثقافية .
- القضاء على البيروقراطية فالتعبير الابداعي يتعارض مع الانحياز الثقافى التى يمكن ان تخنق التنوع الطبيعى للابداع .

7. اختبار ما ورد بفروض أو تساؤلات البحث حسب تسلسلها مدعماً بالجدول

والنتائج التحليلية

يرتبط مفهوم الصناعات الثقافية ببعض الأنشطة الفكرية والإبداعية للإنسان أى بالمعنى الضيق للثقافة؛ فللثقافة معناها العام، وهو أن الثقافة استجابة الإنسان لإشباع حاجاته، من خلال نماذج معيشية أو نماذج للفكر والعمل ابتدعها الانسان فى سبيل البحث عن إشباع هذه الحاجات العيشية، وهى نماذج مكتسبة يصل إليها الإنسان إما بالتفكير والعقل كاستجابة للوسط الذى يعيش فيه، أو عن طريق النقل من المجتمعات الأخرى.

ومفهوم الصناعات الثقافية من المفاهيم لصيقة الصلة بالتحديث وببعض الثورة الصناعية، ويقصد به عادة الأعمال الثقافية الموجهة الى الجماهير الواسعة، والتي تنتج بأسلوب الإنتاج الكبير أو الإنتاج للجماهير، وتدخل فى عملية إنتاجها رؤوس أموال كبيرة، وتتم بمراحل متعددة حتى تخرج فى صورتها النهائية، ويدخل فى إنتاجها ممول أو منتج وعمالة كبيرة العدد نسبياً ليست بالضرورة هى المصنف للعمل أو المبدع له، وتشبه العملية الإنتاجية فيها ما يتم فى مجال الصناعات الحديثة، مما جعل هذا النوع من المنتج الثقافى يوصف بأنه "صناعة ثقافية" حيث تتحول طرق إنتاج الأعمال الإبداعية والفكرية من الطرق التقليدية التى يلعب فيها المبدع الفرد أو مجموعة المبدعين الدور الأساسى فى إخراج المنتج الثقافى بصورته النهائية، لتتحول إلى عملية إنتاجية مركبة يشارك فيها آخرون، ويستعاض عن الاتصال المباشر بين المبدع والمتلقى بآليات السوق لنقل العمل الإبداعى إلى قطاعات أوسع من الجمهور من خلال وسائط مختلفة.

ومثلما كان التصنيع مسئولاً عن النمو الهائل فى قاعدة المجتمعات الحديثة على توليد الثروة مقارنة المجتمعات التقليدية، فإن التصنيع الثقافى كان مسئولاً كذلك عن التطور الهائل فى القدرة على توليد "الثورة" الفكرية والفنية والثقافية فى تلك المجتمعات، وعلى تحقيق الاتصال الواسع بين المبدع والجمهور، ذلك الجمهور الذى أصبح جمهوراً كبيراً من المتلقين، ومن أبرز الأمثلة على الصناعات الثقافية " السينما، والتلفزيون، ونشر الكتب، والتسجيلات الموسيقية، والغنائية المنتجة بهدف التسويق الواسع والبرامج التلفزيونية الثقافية.

وتتمثل مشكلات البحث الراهن في التساؤلات الآتية:

ما واقع الصناعات الثقافية في مصر؟

تعد مصر من أقدم الحضارات على وجه الأرض؛ فمنذ 25 ألف سنة قبل الميلاد إنتقل السكان الى وادى النيل واستقروا فيه واعتمدوا على الزراعة والصيد وتربية الحيوانات وصناعة الفخار،وبمرور الوقت أصبح لهذا المجتمع ثقافة متكاملة وعظيمة حيث تقدم المصريون القدماء فى الطب والأدب وعلم الفلك وكذلك الفنون؛ النحت والموسيقى، والرقص وصناعة الحلىوغيرها.

ثم تطور مفوم الثقافة على مر العصور ليظهر مفهوم الصناعات الثقافية مع ظهور الثورة الصناعية ، فظهرت الصحافة الجماهيرية أولاً ثم باقى الصناعات الثقافية الأخرى من التسجيل الموسيقى والسينما والراديو وغيرها الكثير وتفيد مؤشرات الإقتصاد والتكنولوجيا الدولية بأن أداء مصر يمثل نقطة إنطلاق مناسبة نحو تطوير قواها الناعمة وزيادة دورها فى جهود التنمية المستدامة والتحول المعرفى، إذ تحتل مصر المرتبة (43) عربياً فى مؤشرات صادرات الخدمات الإبداعية والثقافية، والمركز (39) دولياً فى مؤشر صادرات الخدمات الإبداعية بدليل المعرفة العالمى فى عام 2018.(1)

فى حين تقدر معدلات أدائها بدليل الابتكار العالمى بالمرتبة (28) من ضمن (126) دولة فى مجال السلع الابداعية فى عام 2018. ومن ثم فإن التقارير التحليلية الدولية للإبداع والإبتكار تعتبر هذا الاداء إحدى نقاط قوة مصر فى مجال القوى الناعمة. أى أن الامر يتطلب أيضاً زيادة الاستثمارات فى الاصول غير الملموسة من أجل تحسين معدلات أدائها فى مجال حقوق الملكية الفكرية (المركز 69 عالمياً)، وإنتاج العلامة التجارية (المركز 101 دولياً)، والتصميمات الصناعية (المركز 57) على مستوى العالم.(2)

وقد شهد عام 2020 مبارات فكرية وفنية نفذتها وزارة الثقافة المصرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

ومن أهمها: (1)

- مبادرة "صناعية مصر للتدريب المهني"

انطلاقاً من الور الوطني إلى صون الهوية والحفاظ على ملامحها المتفردة، وإعادة الحرف التقليدية والتراثية المصرية إلى دائرة الضوء، وتعمل على إحياء وتأهيل جيل جديد من المبدعين في هذا المجال ، وقد تقدم للمشاركة 430 فرداً تم إختيار 43 فناناً وحرفياً منهم تراوحت أعمارهم بين 18،40 سنة، وتم تدريبهم وتخرجهم كدفعة أولى بالمبادرة على مجالات الخزف - النحاس - التطعيم بالصدف - الخيامية - قشرة الخشب وفنون الحلى ،وشملت المرحلة الاولى من المبادرة 13 محافظة حيث تم تنظيم 26 ورشة تدريبية بواقع ورشتين في كل محافظة.

- مبادرة ابدأ حلمك

مبادرة الورش المسرحية "ابدأ حلمك" التي تقيمها فرقة مسرح الشباب بالبيت الفنى للمسرح بالمجان، وذلك لدعم واكتشاف المواهب الفنية التمثيلية الشابة الجديدة من خلال اختبارات القبول للمتقدمين لضخ دماء جديدة شابة من الفنانين حيث تخرج منها ثلاثة دفعات نتج عنهم 230 فناناً، وتم تخرج الدفعة الاولى من الورشة بأسيوط حيث تقدم للاشتراك فيها 700 شاب وفتاة، وقع الاختيار على 53 متدرباً بواقع 24 فتاة و29 شاب.

- ذاكرة المدينة

مبادرة "ذاكرة المدينة" تهدف لى توثيق الهوية المعمارية للمناطق التراثية فى مصر وترصد الأحوال الإجتماعية لابنائها فى الماضى.

- مبادرة حكاية شارع

مبادرة "حكاية شارع" مشروع يهدف إلى توثيق حكاية أسماء الشوارع من خلال لوحات تذكارية توضع فى بداية الشارع تم الانتهاء من تركيب 150 لوحة.

- عاش هنا

مبادرة "عاش هنا" تهدف الى التعريف بالرموز الوطنية والأماكن التى عاشوا بها وتم تركيب 430 لوحة وتم ادراج أسماء أبطالنا من شهداء القوات المسلحة والشرطة فى المبادرة .

- المؤلف مصرى

مبادرة "المؤلف مصرى" إلى إنتاج عروض مسرحية خالصة لم يسبق تقديمها لدعم وإثراء المسرح المصرى بما يساهم فى ترسيخ الهوية الوطنية، حيث تم إنتاج 10 عروض مسرحية قصيرة وتصويرها بشكل احترافى.

- الصوت الذهبى

مبادرة "الصوت الذهبى" هو مشروع قومى لاكتشاف المواهب عن طريق مسابقة بجوائز قيمه ويهدف الى اكتشاف وصقل المواهب الواعدة فى مختلف مجالات الابداع يطوف محافظات مصر وتهدف الى اكتشاف ورعاية شباب الموهوبين فى مجال الغناء حتى سن 30 سنة.

- اضحك فكر أعرف

تهدف مبادرة "أضحك- فكر- أعرف" الى تقييم أعمال عالمية بالاسلوب الابداعى المصرى ويستلهم من عدد من القصص القصيرة للمؤلف الروى العالمى انطون تشيكوف وتسجيلها وعرضها على قناة اليوتيوب الخاصة بوزارة الثقافة.

- تنفيذ عدد من المسارح المتنقلة لتوزيعها على القرى بالمحافظات .

- فوز وزارة الثقافة بمنحة مشروع (Creative Circles)، والمقدمة من مجموعة من معاهد الاتحاد الأوروبي الوطنية للثقافة EUNIC ممثلة في معهد جوته، وتعد هذه المنحة حاضنة لأعمال الشباب في مجال الصناعات الثقافية والابداعية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مصر تتجه بخطى ثابتة نحو تحقيق ريادتها في مجال الصناعات الثقافية ودعم تنميتها المستدامة.

ما التحديات والمعوقات التي تواجه الصناعات الثقافية في مصر في دعم التنمية المستدامة؟

تتمثل التحديات التي تواجه الصناعات في مصر في النقاط التالية: (1)

- ضعف أو غياب التشريعات
- المتعلقة بحماية الملكية الفكرية، والتنافسية ، ومنع الاحتكار، حيث يحتاج تطوير الصناعات الثقافية في مصر الى مراجعة التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية، والتنافسية ومنع الاحتكار لتوفير بيئة ملائمة للصناعات الثقافية وتطويرها ورفع درجة مساهمتها في النشاط الإقتصادي وتعظيم قدرتها التنافسية محلياً ودولياً.
- ضعف المؤسسات الثقافية والتراثية وغياب التنسيق بينها
- حيث ينتج عن ضعف التنسيق بين المؤسسات الثقافية تفاوت الخدمات المقدمة من حيث الجودة والاتاحة وعدم الاستغلال الامثل للموارد المتنوعة والمتوفرة في كافة محافظات الجمهورية مما يحد من نطاق تأثير الصناعات الثقافية بشكل متوازن بين أقاليم ومحافظات الجمهورية.

- ضعف آليات تمويل الأعمال الثقافية والفنية
- حيث يمثل ضعف التمويل عائقاً أساسياً أمام النهوض بالصناعات الثقافية سواء كان فى الإنتاج أو التسويق أو التصدير.
- ضعف الإعتمادات المالية المخصصة لحماية وصيانة المواقع الأثرية والثقافية والتراثية.
- حيث لا تتناسب هذه الاعتمادات مع حجم المواقع الأثرية والتراثية التى تحتاج الى ترميم وصيانة وحماية ايضاً.
- ضعف الوعي بأهمية الملكية الفكرية وحمايتها.
- حيث تعاني المنتجات الثقافية من ضعف وعى كافة الأطراف وسواء المنتجين أو المستهلكين بأهمية الملكية الفكرية ودورها فى تحفيز وحماية الصناعات الثقافية، وكذا عدم ملاحقة التعديات على الملكية الفكرية مما يؤثر سلباً على الإنتاج الثقافى بشكل عام، وعلى مردوده الإقتصادى وعلى تنافسيته محلياً ودولياً.
- تراجع نسبي لدائرة التأثير للمنتج الثقافى المصرى إقليمياً ودولياً.
- على الرغم من الريادة السابقة للمنتجات الثقافية المصرية،
- ضعف قنوات التعريف والاتاحة الرقمية للتراث.
- حيث يبرر هذا التحدى القصور فى مواكبة التطور التكنولوجى العالمى مما يؤثر على مدى قدرة التراث المصرى على جذب السائحين.
- عدم وضوح الرؤية الخاصة بتنمية الحرف التراثية.
- مما يمثل خطراً على إستمراريتها، على الرغم من أهميتها الشديدة كما يؤدى الى فقد فرصاً إقتصادية واجتماعية عديدة فى حالة عدم تنميتها لتكون ذات قوة عالمية.

- محدودية فعالية الخدمات الثقافية فى التنشئة.

ويمثل هذا التحدى واحداً من أصعب التحديات التى تواجه النهوض بالصناعات الثقافية.حيث
يؤدى غرس القيم الإيجابية واحتضان المواهب فى المدارس والجامعات الى تأثير إيجابى على
تشكيل وجدان النشء فى مراحل مبكرة من حياته.

- التهديدات التى تواجه المواقع الاثرية والتراثية من المياه الجوفية.

حيث تتعرض المواقع التراثية والاثرية المصرية لمخاطر عده نتيجة التعديات. إضافة إلى المخاطر
الجيولوجية التى قد يترتب عليها فقد هذه الثروة التراثية.

- حماية التراث اللامادى.

ويشمل الصناعات الثقافية الهامة التى كانت لمصر دائماً ولفترات طويلة الريادة محلياً وإقليمياً
ودولياً خاصة فى مجال السينما والمسرح والموسيقى والغناء والانتاج التليفزيونى وخلافه، ويعد
حماية هذا التراث اللامادى والذى تعرض للاهمال من التحديات التى تواجه القائمين على الثقافة
والمهتمين بها والتى يتعين التغلب عليها سعياً للحفاظ على الهوية المصرية.

ما الادوار الإستراتيجية للصناعات الثقافية فى دعم التنمية المستدامة؟

فى إطار الرؤية الشاملة والأهداف الإستراتيجية للثقافة وأيضاً الادوات التى تم اختيارها لقياس مدى التطور الذى يتم انجازه مرحلياً حتى تتحقق هذه الأهداف ويظهر مردودها الإيجابى على الرؤية المستقبلية للثقافة فى مصر، وبالإضافة إلى ما ورد فى برنامج الحكومة فى الفترة من 2018/2016 من سياسات وبرامج ومشروعات تتعلق بالصناعات الثقافية ومن أهمها: (1)

1- برنامج تطوير الإطار التشريعى والحوكمة

أولاً : مراجعة التشريعات والقوانين ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث.

وصف البرنامج: إجراء مراجعة شاملة لكافة التشريعات والقوانين المتعلقة بالصناعات الثقافية والتراث فى مختلف القطاعات مما يساهم فى تكوين بيئة محفزة لإنتاج الثقافة وحماية التراث.

- العناصر الأساسية للبرنامج:

- مراجعة قانون حماية الآثار رقم 117 لسنة 1983 وتعديلاته.

تم تحديث هذا القانون عام 2010 وايضا اصدار لائحته التنفيذية فى نفس العام. وهذا القانون معنى بالقطع الاثرية التى انتجتها الثقافات المختلفة أو الفنون، والعلوم، والأدب من قبل حقبة تاريخية معينة أو حقبة تاريخية متتالية وحتى قبل مائة عام .

- مراجعة قانون العقوبات رقم (58) لسنة 1937.

- مراجعة قانون المطبوعات رقم (20) لسنة 1936.

1- رؤية مصر 2030 - موقع وزارة الثقافة المصرية .

- مراجعة القانون رقم (96) لسنة 1996 بشأن تنظيم الصحافة.
- مراجعة القانون رقم (121) لسنة 1975 بشأن الحفاظ على الوثائق الرسمية للدولة وأسلوب نشرها.
- مراجعة القانون رقم (24) لسنة 1999 ولائحته التنفيذية الخاصة بفرض ضريبة مقابل دخول المسارح وغيرها .
- مراجعة قانون الملكية الفكرية لضمان حماية الصناعات الثقافية.

ثانياً: وضع برامج داعمة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية لدعم الصناعات الثقافية.(1)

تبنت الدولة حزمة من البرامج تهدف لرفع الوعي الثقافى والتراثى لدى المجتمع تهدف الى تحقيق التكامل بين مختلف الجهود المبذولة لرفع الوعي الثقافى والتراثى لدى المجتمع حتى عام 2030، ويتم تحديثه بشكل مستمر وفقاً للتطورات المحلية والدولية.

ثالثاً: تطوير وإعادة هيكلة المنظومة الثقافية.(2)

عن طريق رفع درجة المؤسسية والحوكمة فى المنظومة الثقافية من خلال إعادة هيكلتها بما يحقق عد تضارب الاختصاصات، وتوحيد الرؤى، والتنسيق والتكامل بين الهيئات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص. ومن المستهدف أن يتم تنفيذ هذا البرنامج بشكل مستمر حتى عام 2030 ومن اساسيات البرنامج تحديث اللوائح التى تنظم عمل الاتحادات والغرف والنقابات المرتبطة بالعملية الثقافية لتطوير أدائها والإضطلاع بالمهام والأعباء الملقاه على عاتقها بالنسبة لتطوير عملها فى إطار الأهداف الإستراتيجية الطموحة، وتطبيق أحدث نظم الحوكمة على كافة المؤسسات الثقافية لتحقيق الشفافية وتحسين آليات الرقابة والمسائلة والمحاسبة دون فرض قيود إضافية.

رابعاً: إنشاء شبكة معلوماتية كاملة للصناعات الثقافية في مصر.

إنشاء شبكة معلوماتية متكاملة للعمل الثقافي تمكن من التخطيط المبني على بيانات دقيقة، وتوفير الإتاحة الكاملة للمعلومات المتعلقة بالثقافة والتراث، وتسهم في حمايتها ورقمنتها، ومن العناصر الأساسية للبرنامج :

- إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الفكري للمؤلف والمترجم لتحفيز تنوع المخرجات وعدم تكرارها.
- إطلاق برنامج وطني لرقمنة التراث بكافة أنواعه المادية واللامادية وإتاحته إلكترونياً بحيث يتم ضمان حماية التراث اللامادي.

- إطلاق أطلس متكامل لخارطة الخدمات الثقافية وإتاحته إلكترونياً بحيث يتم تسهيل تداول المعلومات.

- إعداد أطلس متكامل لخارطة المواقع الأثرية والتراثية وإتاحته إلكترونياً بحيث يتم تداول المعلومات.

خامساً: حماية الحرف التراثية بما يحقق استدامتها والعمل على تنميتها.

حماية وتطوير الحرف التراثية من خلال التحفيز التمويلي والتسويقي، ودعم الترويج من خلال المعارض والبرامج السياحية، وإطلاق برامج التأهيل الفني لضمان نقل المعرفة ومن العناصر الأساسية للبرنامج:

- إطلاق برنامج قومي لتعريف وتوثيق الحرف التراثية بحيث يتم العمل على تطويرها واستمراريتها.
- تطوير برنامج تأهيل فني للحرف التراثية يستهدف نقل وتبادل المعرفة الخاصة بهذه النوعية من الحرف.

- تبنى حزمة من المحفزات التمويلية والتسويقية لتحفيز الصناعات الثقافية والتراثية.

- التوسع فى إقامة المعارض المؤقتة والدائمة لمنتجات الحرف التراثية لدع تسويقها وانتشارها.
- تضمين التعريف بالحرف التراثية ضمن محتوى برامج الترويج السياحى لرفع الوعى المحلى والعالمى بها.

ما سبل الإرتقاء بالصناعات الثقافية فى دعم التنمية المستدامة؟

تدعم مؤشرات التنمية المستدامة للثقافة فى مصر أربعة مفاهيم :

1- البيئة والمرونة

ويضع هذا البعد إطاراً لتقييم دور ومساهمة الثقافة فى المجتمعات المستدامة مع التركيز على التراث الثقافى والطبيعى والبيئة الحضرية.

2- الإزدهار وسبل العيش

ويوفر هذا البعد إطاراً لتقييم مساهمة الثقافة فى قيادة وتمكين اقتصاديات أكثر شمولاً وإستدامة بما يتماشى مع ركيزة (الإزدهار) لدعم التنمية المستدامة.

3- المعارف والمهارات

ويوفر هذا البعد إطاراً لتقييم مساهمة الصناعات الثقافية فى بناء المعرفة والمهارات .

4- الشمول والمشاركة

يوفر هذا البعد إطاراً لتقييم مساهمة الصناعات الثقافية فى بناء التماسك الاجتماعى، وكذلك تعزيز الإدماج والمشاركة.

وهنا نؤكد على دور المشاركة بين القطاعين العام والخاص لاتاحته الفرصة للإرتقاء بالصناعات الثقافية وحرية الرأى.

بعض تجارب بعض الدول الأجنبية للاستفادة بالصناعات الثقافية في دعم التنميةالمستدامة: (1)

*مبادرة العلامة التجارية للسياحة الثقافية المستدامة في البايوليا (رومانيا):

البايوليا هي مدينة صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي 73000 نسمة واحدة من أقدم المدن في رومانيا ، ويعتبرها الرومانيون العاصمة الروحية لهم كونها شهدت توقيع اتحاد رومانيا العظمى في عام 1918 تضر المدينة مبانى أثرية وتاريخية متعددة منها قلعة كارولينا الشهيرة، كنائس تاريخية .

وتمت المباراة كالتى:

- ترميم القلعة وإظهار قيمتها التاريخية.

- التسويق لاسم المدينة كعلامة تجارية .

تسعى البايوليا حتى عام 2023 أن تكون مدينة تنافسية ومبدعة وجاذبة ثقافياً وسياحياً.

الدروس المسفادة:

- نقل السلطة على القلعة للإدارة المحلية أعطى الفرصة لإعادة إكتشاف أهمية القلعة وتطويرها

واستغلالها للترويج السياحى الثقافى للمدينة0

-الاستراتيجيات المالية الاستثمارية أمر بالغ الأهمية بالنسبة للاستثمارات الثقافية.

-استخدام الشراكات بين القطاعين العام والخاص أصبح ضرورة.

* مبادرة ربط الثقافة بالرفاهية فى يوفاسكولا (فنلندا):

يوفاسكولا مدينة صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالى 138000 نسمة وهى مركز حديث للصناعة والتعليم. تروج لنفسها على أنها "مدينة التكنولوجيا البشرية".

تقوم المبادرة على ربط الثقافة بالرفاه (الصحة) من خلال الاهتمام بوصول المسنين والمرضى للثقافة والفنون والاستمتاع بها مما ينعكس على الصحة النفسية والجسدية لهم.

المخرجات

- ينصب تركيز نهج يوفاسكولا على تعظيم الأصول الثقافية الموجودة.
- إنشاء أصول جديدة (منتجات/ خدمات جديدة على الاساس الذى يتم من خلاله تشجيع تنمية ريادة الصناعات الثقافية).

الدروس المستفادة:

- قد تصبح المشاريع الفردية المتعلقة بالثقافى عناصر لإستراتيجية منظمة إذا كانت مرتبطة ضمن إطار تخطيط مشترك بين أكثر من قطاع.
- عندما تعتمد المنتجات والخدمات الثقافية الجديدة على التعاون بين مجالات السياسة المختلفة (مثل الثقافة والرعاية الاجتماعية والصحة) تصبح أكثر نجاحاً وفعالية .
- ابتكار خدمات وصناعات ثقافية جديدة عادة ما يكون مصحوباً بالوعى بإمكانيات الفن والثقافة فى التأثير الايجابى .

* مبادرة لاتسيو - ايطاليا قائمة على استاتيجية محددة المدة.

يبلغ عدد سكان منطقة لاتسيو 5.9 مليون نسمة، يتركز 73% منهم في مقاطعة روما، وتتميز إيطاليا بشكل عام ولاسيو بشكل خاص بصناعة السينما .

خطت لاتسيو لاستراتيجية مدتها ثلاث سنوات من 2015-2017 تهدف لتطوير صناعة السينما من خلال عدة خطوات هي:

- جذب شركات دولية جديدة والاستجابة الى مطالب الجمهور .
 - دعم رقمنة السينما والمواد السمعية والبصرية.
 - تعزيز الابتكار في السينما والقطاعات القائمة عليها وتشجيع توظيف عدد أكبر من الشباب.
 - تنمية جودة الإنتاج السينمائي وزيادة المشاركات في الفعاليات والمهرجانات والمسابقات الدولية.
- المخرجات:

- يركز نهج منطقة لاتسيو على تمكين الإرث السينمائي والابداعي في روما وتجديده.
- رقمنة دور السينما، وضمان وصول أفضل إلى الأصول الثقافية غير المادية الموجودة (على سبيل المثال مهرجان روما السينمائي).
- إنشاء أصول ثقافية جديدة (على سبيل المثال تعزيز ودعم المشاريع المتعلقة بتحليل لغات جديدة مثل ترجمة الافلام).

الدروس المستفادة :

- الإستراتيجية محددة المدة شجعت أطراف المصلحة في تطوير قطاع السينما للتعاون والتشبيك.
- متابعة تنفيذ الإستراتيجية خلال ثلاث سنوات سمحت برصد النتائج والمتابعة والتقييم الدوري للتحسين بما يضمن زيادة فعالية الاستراتيجية.

8. نتائج البحث

- اتفقت معظم دول العالم سواء النامية أو المتقدمة على أهمية دور الصناعات الثقافية في دعم التنمية المستدامة.

- أهمية العلاقات بين المؤسسات العامة والخاصة لخلق وانتاج سلع وخدمات في مجال الصناعات الثقافية.

- ضرورة تهيئة إطار قانوني وإطار مراقبة وخلق مناخ يشجع على الاستثمار وذلك عن طريق اعتماد سياسات ملائمة لذلك من أجل اجتذاب الاستثمارات المحلية والاجنبية في قطاع الثقافة والابداع مع حماية حقوق المؤلفين والتراث الوطنى.

- أهمية تشجيع وتطوير نشاطات التعريف بالصناعات الثقافية والابداعية في الجامعات والمدارس لخلق جيل من المبدعين والعمل على تنمية الصناعات الثقافية واستدامتها.

- أهمية العمل على تطوير وإعادة هيكلة المؤسسات الثقافية والعمل على التنسيق فيما بينها .

- ضرورة العمل على تطوير البنية الأساسية للصناعات الثقافية خاصة تلك البنية التى تدعم إقامة مرافق المعلومات والاتصالات الحديثة، وذلك لضمان الحفاظ على ثقافتنا فى مواجهة التحدى الذى تفرضه العولمة.

- ضرورة إنشاء شبكة معلوماتية متكاملة للعمل الثقافى تمكن من التخطيط المبنى على بيانات دقيقة، وتوفير الإتاحة الكاملة للمعلومات المتعلقة بالثقافة والتراث، وتسهم فى حمايتها ورقمنتها.

9. توصيات البحث

- تخفيف القيود الرقابية على الإبداع الفني والأدبي الذى يعد المادة الخام الأساسية لعدد من الصناعات الثقافية، بما يتيح للمبدعين قدراً أكبر من الحرية التى تعد شرطاً لازماً لتطور الفنون والآداب.
- زيادة الموازنات الحكومية المخصصة للثقافة، كى تتمكن الوزارات المعنية من القيام بدورها فى دعم الصناعات الثقافية، وفى مساندة المشروعات الثقافية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى، والسعى إلى إنشاء الصناديق الحكومية ذات الموازنات المستقلة عن موازنة الدولة لتوفير حرية الحركة فى العمل الثقافى، وهناك تجارب فى مصر رائدة وناجحة فى هذا المجال من أهمها تجربة صندوق إنقاذ آثار النوبة، وتجربة صندوق التنمية الثقافية الذى يساهم فى تمويل طبع ونشر الكتب الثقافية ، وفى تمويل الافلام السينمائية التسجيلية والوثائقية والعروض المسرحية، ويدعم بعض الجمعيات الثقافية حتى تتمكن من القيام بنشاطها.
- الأهتمام بالروابط الثقافية للمبدعين ولمنتدى الأعمال ذات الطبيعة الثقافية ودعم دور هذه المؤسسات، ومساندتها فى حماية الملكية الفكرية للمبدعين وحمايتهم من خلال التشريعات والقوانين ومن خلال التزام الدولة بتوفير آليات تطبيق هذه التشريعات لحماية حقوق الملكية الفكرية، ومتابعة تلك الحقوق.
- تطوير البنية الأساسية للصناعات الثقافية خاصة تلك البنية التى تدعم إقامة مرافق المعلومات والاتصالات الحديثة، وذلك لضمان الحفاظ على ثقافتنا فى مواجهة التحدى الذى تفرضه العولمة.
- الأهتمام بالمؤسسات الأكاديمية والمعاهد العلمية التى تعد العاملين فى المجالات المختلفة للصناعات الثقافية، وتشجيع الشباب على العمل فى مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ، وتبني الدولة للبارزين منهم لتكوين أجيال تصلح لمواجهة تحديات المستقبل.
- الأستفادة من التراث الحضارى والثقافى فى مصر بإنتاج مصنقات سمعية وبصرية وسينمائية وأفلام وثائقية عن التراث الثقافى العربى بغية عرضها فى محطات التليفزيون والفضائيات والإنترنت.
- منح الإعفاءات الجمركية على أدوات الإنتاج الثقافى ومكونات الصناعات الثقافية مثل: الورق - الأحبار - تجهيزات المعامل والاستوديوهات السينمائية - أجهزة الحاسب والبرمجيات - آلات التصوير الفوتوغرافى والسينمائى - أجهزة العرض والمسجلات.
- تخفيض الأعباء الضريبية على الصناعات الثقافية حتى تتمكن الصناعات الثقافية المصرية من المنافسة عربياً ودولياً.

10. المراجع

- ابراهيم حريرى ، الثقافة والتنمية ، الصناعات الثقافية الابداعية فى قلب النموذج التنموى

المنشود <https://www.al3omk.com>

- ابراهيم الغيطانى - الاقتصاد الابداعى: مرتكزات الاستثمار الخليجى فى الصناعات الابداعية.

- اتحاد المعاهد الاوربية الوطنية لدعم الثقافة- الاتحاد الاوربي من اجل اقتصاد وثقافة اباعيين

فى الاردن www.culture.gov.jo/node/24763

- اتحاد الناشرين العرب - صناعة النشر إحدى الصناعات الثقافية ودورها فى تعزيز التواصل

الثقافى العربى.

- الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم- الامارات العربية المتحدة.

- أسماء الخولى - الصناعات الابداعية سبيل بريطانيا للنمو - القاهرة .

- بدر السيد سليمان- كتاب الصناعات الابداعية - عالم المعرفة - الكويت.

- تقرير الاتحاد الاوربي - <http://www.europa-ruand.eu> respectively - 2018

- تقرير عن الاقتصاد الابداعى 2013 صدر هذا التقرير عن برنامج الامم المتحدة الإنمائى.

- شاكِر عبد الحميد - الصناعات الثقافية والابداعية مرة اخرى - المجلس الاعلى للثقافة 2007.
- عز الدين اسماعيل 2002 - التكامل الثقافى العربي
- علاوة فوزى - كتاب مقياس الصناعات الثقافية.
- عماد بدر الدين أبو غازى 2010 - الصناعات الثقافية فى مجتمع المعرفة .جريدة الدستور
- عماد بدرالدين أبوغازى - نحو صناعات ثقافية قومية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-جامعة الدول العربية -2002.
- عماد عيسى صالح - تمكين الإبداع والابتكار فى المكتبات العامة والمدرسية- التفكير خارج الصندوق- جمعية المكتبات الامريكية بالتعاون مع معرض الشارقة.
- فهد رجاء الله الجامعى - الصناعات الابداعية الداعمة للاقتصاد القائم على المعرفة فى المملكة العربية السعودية.
- محمد سعيد اوكى/عاشور فنى - الصناعات الثقافية وابعادها الاستراتيجية - مجلة العلوم الاقتصادية - الجزائر - 2003
- محمد محمود عبد الرحيم - الاقتصاديات الإبداعية وحلول التنمية فى العالم العربي - مجلة الاقتصاد الاسلامى .

- منظمة الامم المتحدة (اليونسكو) الصناعات الابداعية -

باريس www.unesco.org/new/ar/culture/creative-industries

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) - موجهات برامج الثقافة وحماية التراث -

www.alecso.org/site-old/index.php

- موقع اتحاد الناشرين العرب www.arab-pa.org

- موقع وزارة الثقافة www.moc.gov.eg

- نهاد سالم- كتاب إدارة الفنون فى زمن عاصف- دار شرقيات.

- نوزداد عبد الرحمن الهيتى - الصناعات الثقافية: المضامين والتطبيقات - الامارات.

- وزارة التخطيط - إستراتيجية مصر 2030 <http://sdsegypt2030.com>